

جرد محمد علي باشا حملته عسكريه بقياده (خورشيد باشا)، وقد مال القائد المعتدي الجديد إلى مهادنه الإمام فيصل بن تركي في اول الأمر. فلما نجح في دخول الرياض بعث إلى الإمام فيصل يندره بالحرب أو الاستسلام، فدارت بين الطرفين معارك عدة في (الدم) انتهت بانتصار (خورشيد باشا) فاضطر الإمام فيصل إلى مقابلته لإنهاء الحرب، واتفقا على أن يستسلم الإمام فيصل مقابل ، تأمين الأهالي